رابط المادة على منصة باحث

)12(شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ثم قلت الثاني نائبه وهو ما حذف فاعله واقيم هو مقامه وغير عامله الى طريقة فعل او يفعل او - 00:00:01

مفعول وهو المفعول به نحو وقضي الامر وان فقد فالمصدر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقوله فمن عوفي له من اخيه شيء او الظرف نحو صيما رمضان او جلس امامك او المجرور نحو غير المغضوب عليهم ومنه ولا يؤخذ منها. واقول - 00:00:21

من المرفوعات نائب الفاعل وهو الذي يعبرون عنه بمفعول ما لم يسمى فاعله. يعبرون عنه ايعبر عنه الاوائل يقدمون يسمونه المفعول الذي لم يسمى فاعله. واما ابن هشام وقبله ابن مالك - 00:00:44

فانه يسميه نائب الفاعل وهذه العبارة يقال ان اول من قالها وابن مالك ولم يسبق اليه ثم تتابع النحات بعد ابن مالك على اه الاقتداء به ومنهم مصنفنا ابن هشام. والعبارة الاولى اولى لوجهين - 00:01:03

ان النائب عن الفاعل يكون مفعولا وغيره النابع الفاعل يكون مفعولا به ويكون ايضا ايش؟ مصدرا ويكون جارا ومجرورا ويكون ظرفا. فقول الاوائل المفعول الذي لم يسمى فاعله كانهم يقصرونه على المفعول. والواقع ان الذي ينوب عن الفاعل ليس فقط المفعول بل المفعول ينوب - 00:01:21

وينوب المصدر وينوب الجار مجرور وينوب الظرف. اذا عبارة الاوائل نقول عبارة ليست جامعة ليست جامعة. هذي الملاحظة الاولى والثاني ان المنصوب في قولك اعطي زيد دينارا اعطي فعل ماضي مغير الصيغة - 00:01:48

وهو ينصب مفعولين في الاصل. تقول اعطى زيد عمرا دينارا هذا الاصل ثم غير. فتقول مثلا اعطى عمرو زيدا دينارا. اعطى فعل ماضي. عمر فاعل زيد المفعول اول دينارا مفعول ثاني. ثم نغير الصيغة فنقول اعطي زيد دينارا. نحذف الفاعل الذي هو من؟ عمرو. ونقول اعطي فعل - 00:02:09

صيغني على الفتح وزيد النائب فاعل هو الذي كان مفعولا اولا ودينارا هذا المفعول الثاني طيب هذا ما الاشكال فيه؟ هذا ينقض تسمية الاوائل. لماذا؟ قال والثاني ان المنصوب في قولك اعطي زيد دينارا يعني الذي هو دينارا يصدق - 00:02:37

عليه انه مفعول للفعل الذي لم يسمى فاعله. دينارا هو مفعول. وهو ايضا لفعل لم تم فاعله يعني لم يذكر فاعله وهو وهو الفعل اعطي ومع ذلك هل دينارنا افاعل؟ لا. اذا هنا نقول التعريف اذا التعبير تعبير الاوائل ليس بمانع - 00:02:54

اذا الملحوظة الاولى اولى الملحوظة الاولى او الوجه الاول يجعل تعبير الاوائل ليس جامعا. الملحوظة الثانية تجعل تعبير الاوائل ليست ليست مانعة. من دخول غيرها فيها. وعليكم السلام ورحمة الله. والتعبيرات - 00:03:17

التعبئة المصطلحات والحدود ونحو ذلك ينبغي ان تكون جامعة مانعة نعم الثاني ان المنصوب في قولك اعطي زيد دينارا يصدق عليه انه مفعول للفعل الذي لم يسمى فاعله. وليس مقصودا له - 00:03:37

اي ليس مقصودا للاوائل ان يدخل مثل دينارا مثلا في التعريف لانه ليس بناء الفاعل. بل هو مفعول ثاني. ومعنى قولي اقيمه هو مقامه انه اقيم مقامه في اسناد الفعل اليه. طيب هناك ايضا وجها ثالث هناك وجه ثالث ممكن نضيفه الى هذه - 00:03:54

هذين الوجهين نقول والوجه الثالث ان عبارة ابن مالك ان عبارة ابن مالك اخسر اخسر من عبارة الاوائل الاوائل قالوا المفعول الذي لم

يسمى فاعلوه. ابن مالك اختصر في كلمتين. وقال نائب الفاعل - 00:04:14
وهذا يدل على انه قد يفتح للمتأخر ما لم يفتح للمتقدم ولما فرغت من حده شرعت في بيان ما يعمل بعد حذف الفاعل فذكرت ان الفعل يجب تغييره الى فعل او - 00:04:38
يفعل مثل الضربة تغيره الى ضرب هذا في الماضي او يفعل مثل يضرب تغيره الى يضرب على وزن يفعل هذا في المضارع. الاول الماظي والثاني المضارع ولا اريد بذلك هذين - 00:04:55
بوزنين يعني لا تظن ان الفعل مغير الصيغة لابد ان يكون على هذين الوزنين بالذات لا لا اريد بذلك هذين الوزنين فان ذلك لا يتأتى الا في الفعل الثلاثي هذه الصورتين لا تأتي الا في الفعل الثلاثي مثل ضرب. تقول ضربت ضرب يضرب يضرب - 00:05:09
وانما اريد انه يضم اوله مطلقا هذه القاعدة. كل فعل مضارع كل فعل غيرت صيغته سواء كان ماضيا او مضارعا فانك تضم او تضم اوله. وانما اريد انه يضم اوله مطلقا. ويكسر ما قبل اخره في الماضي. ضرب - 00:05:27
ويفتح في المضارع يضرب ثم بعد ذلك يقام المفعول به مقام الفاعل نقول يضرب زيد فيعطى احكامه كلها. فيصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا. وعمدة بعد ان كان فضلة عمدة يعني احد ركني - 00:05:47
الاسناد احد ركني الاسناد يعني لا يصح الاستغناء عنه بعد ان كان فضلة لانه كان مفعولا به والمفعول به من منصوبات التي يصح الاستغناء عنها وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب التأخير عن الفعل بعد ان كان - 00:06:07
جائزة تقديم عليه. لما كان مفعولا به يجوز ان تقدمه على الفعل فتقول زيدا ضربت وتقدم المفعول على الفعل والفاعل. اما حينما صار نائب فاعل فليس لك ان تقدمه على على على الفعل - 00:06:27
بل هو واجب التأخير. فيجب ان تقول ضرب زيد ولا يجوز ان تقول زيد ضرب على ان زيد على الحكاية. على ان زيد ماذا؟ نائب فاعل. لكن على انه مبتدأ لا بأس به. ذو البصريين. نعم هذا كله على المذهب المصريين طبعا. ثم قال والمفعول - 00:06:45
به عند المحققين مقدم في النيابة على غيره وجوبا. لانه قد يكون فاعلا في المعنى. هنا الان يتحدث من الذي يقام مقام الله الفاعل؟ اذا غاب الفاعل من يأتي مكانه - 00:07:05
واجب عند المحققين من النحاة ان ينوب المفعول به هذا هو الواجب معنى هذا انه اذا وجد عندنا مفعول به ومصدر وظرف وجاء مجرور. من الاولى بالنيابة؟ مفعول. مفعول. بهذا الواجب عند المحققين. ولا يقدم غيره على المفعول به. والمفعول به - 00:07:19
عند المحققين مقدم في النيابة على غيره غيره يدخل فيه الظرف والجار مجرور والمصدر. وجوبا يعني لا جوازا لانه قد يكون فاعلا في المعنى كقولك اعطيت زيدا دينارا اعطيت زيدا - 00:07:38
دينارا قلنا ان اعطى ينصب مفعولين فاعطيت فعل فاعل زيد المفعول الاول دينارا مفعول ثاني طيب فتلاحظ ان دينارا هنا عفوا ان زيدا هنا مع انه في الاعراب مفعول به صح؟ لكنه من حيث المعنى اليس فاعلا - 00:07:58
كيف فعل؟ لان من الاخذ؟ زيد. زيد. اذا هو هو الذي فعل الاخذ اذا هو من حيث المعنى فاعل. من حيث المعنى فاعل. اذا هو يشبه الفاعل شبها قويا لانه يشبه الفاعل الاصطلاحي في انه يشترك معه في فعل الحدث من حيث المعنى - 00:08:14
فمن الاولى اذا بالنيابة؟ المفعول به الذي يشبه الفاعل ام غير المفعول به؟ المفعول به لماذا؟ لانه يشبه الفاعل في ان انه اه قد يكون فاعلا في المعنى. مثل ماذا؟ اعطيت زيدا دينارا الا ترى انه اي زيدا اخذ والاخذ - 00:08:35
فلذلك هو الاولى بالنيابة. واوضح من هذا ان تقول مثلا ضارب زيد عمرا. من حيث الاعراض ضرب فعل زيدون فاعل وعبر مفعول هذا من حيث الاعراب لكن من حيث المعنى - 00:08:55
اليس عمرا؟ ايضا فاعل لانه ضارب على وزني فاعله وفاعل عند الصرفيين تفيد المشاركة. صح؟ فمعناها ان زيد انضرب وعمرا ايضا ضرب. اذا عمر فاعل في المعنى ولا لا فاعل في المعنى فهو وان كان مفعولا به ولكنه من حيث المعنى هو فاعل في المعنى لذلك هو الاولى بالنيابة وهو الاولى ان يقوم - 00:09:08
مقام الفاعل اذا حذف من الجملة. واوضح من هذا ضارب زيد عمرا لان الفعل صادر من زيد وعمرو. فقد اشترك في ايجاد الفعل حتى

ان بعضهم بعض النحوين جوز في هذا المفعول اي في هذه الصورة بالذات في باب فاعلة وشارك جوز في هذا المفعول ان يرفع - 00:09:32

فيقول ضرب زيد عمرا الجاهل. الجاهل نعث من؟ عمرو. لعمرو من شدة ما ان عمرو فاعل في المعنى والفاعل في الاصل مرفوع جوز هؤلاء بعض النحويين جوزوا في نعته الذي هو جاهل ان يرفع تبعا - 00:09:52

بمنعوته الذي هو عمران. مع ان المنعوت منصوب ولكن مراعاة للمعنى واضح فهذا ان دل يدل على اهمية المعنى عند النحويين. وان القصد ليس فقط مصطلحات والفاظ تنطق من دون مراعاة للمعاني. علم النحو في الاساس وضع لمعرفة المعاني - 00:10:14

التعبير عنها بتعبير صحيح. حتى ان بعضهم جوز في هذا المفعول ان يرفع وصفه فيقول ضارب زيد عمرا للجاهل لانه نعت المرفوع في المعنى يقول جاهل اه نعت لعمرو ونعت مرفوع مرفوع من حيث المعنى مراعاة للمعنى وليس للفظ والا لفظه فهو منصوب - 00:10:32

ومثلت لنيابته عن الفاعل بقوله تعالى وقضي الامر قضي نقول واو بحسب ما قبلها قضي فعل ماضي مغير صيغة بني على الفتح الامر هنا الفاعل مرفوعا تتوضأ طبعا نحن هنا في قضية الاحسن ان نقول فعل ماضي مغير الصيغة. وهو احسن من ان نقول فعل ماضي مبني للمجهول حتى نخرج من كثير من الاشكالات. واصله وقضى الله - 00:10:52

والامراظ فحذف الفاعل لماذا؟ للعلم به وحذف ما يعلمه جائزا. ورفع المفعول به وغير الفعل بضم اوله وكسر ما قبل اخره فانقلبت الالف ياء. هذا كله شرحناه في كتب كثيرة. فان لم يكن في الكلام مفعول به. ماذا نفعل؟ اقيم غيره. ما هو غيره؟ من مصدر واحد او - 00:11:12

صار في زمان اثنين او مكان ثلاثة او مجرور اربعة هذي اربعة اشياء قد تنوب مناب الفاعل بشرط ان يعدم من المفعول اما ذوي المفعول فهو الاولى بالنيابة. فالمصدر كقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة. نفخ فعل ماضي بغير صيغة يطلب نائب فاعل - 00:11:32

هل يوجد مفعول به؟ لا يوجد. لو وجد لو لو وضعناه نائب فاعل لكن لا يوجد. طيب من يوجد؟ يوجد جار مجرور ويوجد مصدر. من الاولى الاول المصدر. الاول المصدر - 00:11:52

هنا في الجار مجرور هنا لا يصلح ان يكون نائب فاعل. والله اعلم. هو هنا في السوري جار ميرور متعلق بنفخ. طيب ونفخة هذا مصدر لانه مصدر مصدر نافخ ينفخ نفخا - 00:12:06

والنفخة على وزن فاعلة وهذا الوزن عند الصرفيين يفيد ماذا؟ يقال له اسم المرة. يعني يفيد حصول الحدث مرة واحدة مثل ضربته ضربة اي ضربة واحدة. نفخ نفخة اي نفخة واحدة - 00:12:21

فنفخر هو اسم للمرة ايفيد حصول النفخ مرة واحدة. لذلك قوله واحدة هذا ماذا يفيد؟ البيان العدد حصل بالنفخة اليس قلنا نفخ اسم للمرة استفدنا من قوله واحدة التوكيد التوكيد افاد التوكيد من حيث المعنى ان هذا النعت واحدة النعت لنفخة صح؟ النعت المرفوع مرفوع لكن من اغراض النعت - 00:12:36

من اغراض النعت التوكيد. فهنا لو لو لم يقل واحدة لعلمنا انها واحدة ولا لا؟ لو قال فاذا نفخ في نفخة معناها كم؟ واحد. واحدة لان نفخة على وزن فعلة وفعلة تفيد المرة. نقول لكنه جاء مع ذلك بقوله واحدة من - 00:13:09

زيادة في التوكيل فقط فاذا نفخ في الصور نفخة فلقل نفخنا الفاعل لنفخ آآ وهو مصدر انيب مناب الفاعل وقوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فمن عفي له من اخيه شيء - 00:13:29

وفي هذا الصيغة وشيء هو نائب الفاعل. وهذا هو المصدر. طيب طبعا لكن شيء ليس مصدر على التحقيق لكن يقول ابن هشام وكونه نفخة مصدرا واضح وهذي من المواضع الجميلة عند هشام يعني يقول الشيء الواضح لا يحتاج الى توضيح له. وكون نفخة وكون نفخة مصدر واضح. واما شيء - 00:13:51

كيف شي مصدر يلومنا بالفاعل؟ قال واما شيء فلانه كناية عن المصدر وهو العفو والتقدير والله اعلم فاي شخص من القاتل عفي له

عفو عفوا هذا هو المصدر. صح حذف حذف عفو وجيء مكانه بايش؟ كلمة شيء. فشيء هذه يعني كأنها نائبة عن المصدر. والمصدر نائبة عن - 00:14:11

الفاعل فالتقدير هكذا فاي شخص من القاتل عفي له عفوا كيف تعرف عفوا؟ نائب فاعل ما هو ما نوعه مصدر عفا يعفو عفوا. فاي شخص من القاتل عفي له عفو عفو ما من جهة اخيه - 00:14:47

هذا هو الشاهد. ثم بعد ذلك استدرج وفسر الاية. ما المراد بالاخ؟ فمن عفي له من اخيه اخو من قال والاخ هنا محتمل لوجه هذه مسألة تفسيرية احدهما ان يكون المراد به المقتول - 00:15:07

المراد به المقتول. الله عز وجل سمى سمى المقتول اخا للقاتل. قال ان يكون المراد به مقتول. فمن على هذا الوجه ايش تكون؟ للسببية. اي بسببه اي فمن عفي له - 00:15:27

بسبب اخيه شيء ومن عفي له من اخيه شيء اي فمن عفي له بسبب اخيه شيء من هو اخوه؟ المقتول. المقتول. ان يكون المراد به المقتول. فمن للسببية اي بسببه وانما جعل اخا تعطيفا عليه - 00:15:48

وتنفيرا عن قتله. وهذا جميل. لان الخلق كلهم مشتركون في انهم عبيد الله كلهم المؤمن والكافر هذا ظاهر عبادة المصلون. فهم كالاخوة في ذلك. هذا يفرحون بها الان الذين يدعون الى الانسانية بين كل الاديان والكلام الفاضي - 00:16:11

فهم كالاخوة في ذلك. ولانهم اولاد اب واحد وام واحدة. طيب. والثاني ان المراد به اي بالاخ ولي ولي الدم وسمي اخا ولي الامر الدم الذي هو عاصم. نعم العصب الذي هم اولياء المقتول. اولياء المقتول كابيه مثلا كاب المقتول. ان المراد به ولي الدم - 00:16:29

وسمي اخا ترغيبا له في العفو ايظا. ومن على هذا اي هذا وجه لابتداء الغاية. يعني فمن عفي له من جهة من جهة اخيه اي من جهة اولياء الدم. يعني ابتدأ العفو وصدر العفو من اين؟ من ولي الدار. هذا مثل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا - 00:16:53

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى لكن هنا من ابتداء الغاية الزمنية. ومن على هذا الابتداء الغاية وهذا الوجه لوجهين احدهما ان كون من الابتداء الغاية اشهر من كونها للسلبية. اه صحيح. والثاني ان الضمير في قوله تعالى - 00:17:18

اليه راجع الى مذكور في هذا الوجه دون الاول. وما الاحسن ان نرجع الظمير على مذكورة او على غير مذكور؟ على فعلى هذا الوجه يعني الوجه الثاني سنجعل الظمير وهو قوله واداء اليه فيعود لا على ولي الدم - 00:17:38

يا اخي واداء اليه الدية ادى الى من اي نعم اي نعم يعني من هو اخوه؟ اي نعم. نعم. فهنا يكون اداء اليه اي الى اخيه اي الى ولي الدم. هنا الظمير اذا - 00:17:58

اذا جعل فسرناه بان المقصود بالاخ هو لي الدم حينئذ سترجع الظمير في قوله واداء اليه سترجعه على مذكور. وهو نعم وهو واخيه وارجاع الضمير على مذكور اولى من ارجاعه على ما غير مذكور. اما اذا جعلته على الوجه الاول فسترجعه على شيء غير مذكور - 00:18:19

والله اعلم. وظاف الزمالك قولك صيم رمضان. الصيغة رمضان اتفاعل. واصله صام الناس فعل فاعل. رمضان ظرف زمان وظرف المكان كقولك جلس امامك واصله جلس زيد امامك فعل فيه ما فعل فيه صم رمضان - 00:18:39

والدليل على ان الامام من الظروف المتصرفة هذا كانه اعتراض او استشكال على المصنف وهو انه كان الطالب يقول انا لم اعتد على سماع الظروف الا منصوبا. فكيف انت تقول امام وجعلته مرفوعا على انه نام فاعل؟ يقول ابن هشام اصلا الظروف نوعان - 00:19:02

ظروف متصرفة وظروف غير متصرفة. المقصود بالظروف المتصرفة في هذا المبحث اي الذي يستعمل ظرفا وغير ظرف المصطلح خاص بهذا الباب. بباب ظرف الزمان تدرسون ان شاء الله في الالفية. لان الظرف قد يأتي متصرفا وقد يأتي غير متصرف. ما المقصود بمتصرف؟ يعني - 00:19:22

يستعمله العرب ظرفا وغير ظرف. مثل كلمة اليوم وكلمة امان قد يأتي ظرفا وقد يأتي غربا. واما غير المتصرف فهذا الذي لا يأتي عند العرب الا ملازما للظرفية. فكلمة امام ليست ملازمة للظرفية قد - 00:19:41

وقد تأتي غير ظرف والدليل على ان الامام كلمة امام من الظروف المتصرفة يعني هي من النوع الاول الذي هو ظروف متصرفة. التي يجوز رفعها قول الشاعر فغدت كلا الفرجين - 00:19:59

تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها هذا البيت الى بيت ابن ربيع العامري من معلقته المشهورة التي مطلعها عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها من ضمنها ثم قال فغدت كلا الفرجين - 00:20:15

تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها. اهل البيت يعني لطيف يصف فيه صورة صورة الثور او الوحش وهو يهرب من الصائد وسنشرحه. يصف به سورة بقرة الوحش. طيب. لكن الشاهد في البيت ما هو؟ قوله خلفها - 00:20:37

وامام فحيث رفع الشاعر العربي المحتج بشعره رفع كلمة امان بايش؟ بالضمة. فدل هذا على ان كلمة امام واخواتها ليست ملازمة ليش للنص على الظرفية بل قد تخرج عن ذلك وتتصرف فترفع - 00:20:58

غدت من الغدو وهو شدة الجري كلا الفرجين كلا هذا لفظ يدل على التثنية كما هو معلوم والفرجين مثنى فرج وهو الثغرة في الجبل. يعني الفتحة التي تكون في الجبل - 00:21:15

تحسب تحسب اي البقر الوحش ظمير فاعل يعود على بقر الوحش تحسب انه اي هذا المكان الفارغ الفتحة بين الجبل مولى المخافة. اي هو المكان والموضع الذي فيه المخافة. اي الخوف - 00:21:40

خلفها وامامها. هذه صورة يعني بديعة يقول معنا يصف الشاعر بقرة من بقر الوحش. سمعت صوت الصيادين فخافت فاخذت تعدو تهرب في الجبل. وهي كلما ذهبت الى طريق تحسب انه المكان الذي تجد فيه الصيادين. تحسب انه - 00:22:02

هو مكان المخاطر. سواء في ذلك الطريق الذي امامها والطريق الذي خلفه هذا معنى البيع وتركيبها هكذا فغدت وكيل الفرجين. هذا الاصل ان يقول هكذا. كما سيشير له مصنف فموضع كلى رفع بالابتداء - 00:22:23

وخلفها بدل منه بدلوا من كلاب وبدل مرفوع مرفوع وامامها عطف عليه معطوف على خلفها. والجملة التي هي تحسب وما بعدها في موضع رفع خبر مبتدأ نعم؟ والعائد على المبتدأ الهاء المتصلة بان لان الخبر اذا جاء جملة لابد له من رابط. فالرابط هنا هو - 00:22:45

الهاء وانما يصف الشاعر بقرة وحش بالتبلد والتبلد التوحش وانها لا تدري على اي شيء تقدم ولابد من تقدير واو حال قبل كلا فكأنه قال فغدت هذه الوحشية وكلا وكلا - 00:23:14

النقرتين يعني الفتحتين في الجبل وكلا النقرتين اللتين هما خلفها وامامها تحسب انه مولى المخافة. اي المكان الذي تؤتى فيه. نعم والمجرور كقوله كقوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. يؤخذ هذا فعل مضارع بغير صيغة - 00:23:40

ومنها جار مجرور في محل رافعنا انفعال قال فيؤخذ فعل مضارع مبني لما لم يسمى فاعله. وهو خال من ضمير مستتر فيه. يعني لا تقول يؤخذ فعل وفاعله ونائب فاعله ضمير مستتمر - 00:24:06

تقديره هو لا تقل هذا لماذا؟ سيبين الان لماذا؟ قال ومنها جار ومجرور في موضع رفع اي في موضع رافع نائب فاعل. والمعنى هكذا اي لا يكن اخذ منها لا يكن اخذ اي لا يوجد اخذ منها - 00:24:21

ولو قدر على ما هو المتبادر يعني الى الذهن من ان في يؤخذ ظميرا مستترا وهو القائم مقام الفاعل ومنها في موضع نصب طيب يعني على انه في موضع نص مفعول - 00:24:42

لم يستقم لان ذلك الضمير عائد حينئذ على كل عدل. على قوله كل عدل لا يؤخذ هو. طيب هو يعود الضمير على ايش على كل عدل تمام؟ يعني على العدل - 00:25:00

طيب واذا عاد على عدل وين الاشكال قال وكل عدل حدث والاحداث لا تؤخذ ما الذي يؤخذ؟ قال وانما تؤخذ الذوات. صح؟ اي نعم. نعم. نعم. والعدل شيء عرظ نعم والاعراض لا تؤخذ. فلا يصح ان يقال يؤخذ العدل. لان العدل شيء لا يؤخذ لانه عرض وانما الذي يؤخذ هو - 00:25:19

هذا هو السبب الذي جعل من الشام يقول ان يؤخذ ليس فيه ظمير لانك اذا جعلت له ظميرا ستظطر ان تبحث له عن مرجع. ولا

يجلس شيء قبله الا كل عدل - 00:25:51
فحينئذ نقول لا يوجد ضمير اصلا. لا يوجد له ضمير. طيب اين نائب فاعله؟ نقول منها. منها جار مجرور. يعود علاء يؤخذ. جار مجرور هو نائب فاعل ليؤخذ. نعم. والاحداث لا تؤخذ وانما تؤخذ الذوات - 00:26:01
نعم ان قدر ان لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك. يقول اللهم الا اذا جعلت الاخذ هنا ليس على ظاهره بمعنى الاخذ المعروف وانما تجعل الاخذ بمعنى القبول. فيصبح المعنى وان تعدل كل عدل لا يقبل العدل منها - 00:26:21
وهل العدل يصح ان يقال له يقبل؟ يصح. يصح. فاذا فسرت يؤخذ بمعنى يقبل فلا بأس. حينئذ ان تقول يقبل يؤخذ بمعنى يقبل وفيه ظمير مستند تقديره هو ويكون هو عائدا على على كل عدل. نعم ان قدر ان لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح - 00:26:41
ثم قال وفهم من قولي فان فقد فالمصدر الى اخره انه لا يجوز اقامة غير المفعول به مع جود المفعول به وهو مذهب المصريين الا الاخفشة. واستدل المخالفون بنحو قول الشاعر اتيح لي من العدى نذيرا - 00:27:01
به وقيت الشر مستطيرا اتيح يعني هيأ وقدر لي. هذا متاح يعني مهيأ. نذيرا يعني مخوفا. وقيت الشر اي منهم نريد ان عداوة قد دبروا له ليوقعوه في شر يتفاقم خطبه. وان المقادير هيأت له هيأت له من - 00:27:21
انظره بما بما بيتوه له. طيب الشاهد ما هو؟ قوله اتيح لي نذيرا. اتيح فعل ماضي فعل مضارع معين للصيغة لا فعل ماضي مغير الصيام مغير الصيغة. نعم. ولي جار مجرور في محل رفع نائب فاعل - 00:27:46
تمام ونذيرا مفعول ثان لاتيح لماذا؟ لان اصل هذا الفعل الذي هو اتاح يتعدى الى مفعولين احدهما يصل اليه الفعل بنفسه والثاني بحرف جر. تقول مثلا اتاح الله لي ظروفا - 00:28:09
اتاح الله لي ظروفا. اتاحة فعل الله فاعل لي هذا جا مجرور في محل نصفه الاول ظروفا مفعول ثاني تمام؟ فلو اردت ان تغير صيغته ايش تقول؟ اتيحت ايش تقول - 00:28:35
ظروف كان يجب ان تقول اتيحت لي ظروف الشاعر ماذا فعل الشاعر اناب الجار المجرور الذي هو قوله من العداء جعله نائب فاعل مع وجود من مع وجود المفعول به. مع وجود مفعول به الذي هو نذيرا. سيقول قال كيف عرفت انه اناب من العداء ولم ينب نذيرا؟ نذير مسلم. واضح نذيرا منصور - 00:28:59
ولو انه جعله نائب فاعل لقال اتيح لي نذير عفوا هو انا لي وليس من العداء. الشاعر اناب وهي كلها جار مجرور في النهاية. هو اتاح لي اه لي هو اللا انفال. وليس من العداء - 00:29:45
فالشاعر اناب لي ولم ينب نذيرا. اذا ما الذي فعله الشاعر باختصار؟ نحن نقول لا يجوز لك ايها العربي ان تنيب غير المفعول مع وجود المفعول مهما كان هذا الغير فشاعر ماذا فعل؟ جعل الجار مجرور نائب فاعل مع وجود المفعول به. وهذا مخالف للبصريين - 00:30:04
مخالف لمذهب البصريين. ولا يخالفنا بهذا الا يعني الكوفيون ومعهم الاخفش من البصريين نعم. هذا جائز عند الكوفيين والاخفش وممنوع عندنا وهو لا يجوز الا في الظرورة الشعرية هذا دليلهم الاول. دليلهم الثاني وبقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما - 00:30:24
ليجزى قوما بما اعيننا بالفاعل؟ بما هذا مجرور هو نائب فاعل يجزى وليس قوما لان لو كان قوما لكان سيقول ايش ؟ قومي. ليجزى قوم. فما الذي فعله من قرأ بهذه القراءة وهي قراءة ابي جعفر - 00:30:51
الذي فعله انه اناب الظرف عفوا اناب الجار مجرور وهو قوله بما انابه مناب الفاعل مع وجود من مع وجود المفعول به وهو قوله قوما. نعم ولو جاء بي على قراءتنا ايش يقول؟ لو جاء به على قواعد البصريين سيقول ليجزى قوم بما كانوا يكسبون. فاقيم فيه ما - 00:31:09
الجار والمجرور وترك المفعول به منصوبا فيه ماء اي في البيت وفي الاية. وهنا بن هشام لم يجب عن الاية ولا عن البيت. وقد اجاب عن هذين عن هذا الاشكال في كتابه الاخر - 00:31:40
شاء يرجع اليه في باب نائب الفاعل. هناك شرح ما الجواب عن هذه الاية؟ وما الجواب عن هذا البيت ونظائره واستدل هناك بقول

الشاعر وانما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه هناك في هذا في القطر ذكر هذا البيت - 00:31:54
ثم قلت ولا يحدثان بل يستتران ويحذف عاملهما جوازا نحو زيد لمن قال من قام او من ضرب ووجوب النحو الى السماء والدة ربها وحقت واذا الارض مدت. وقوله ولا اه نعم. ولا يكفنان جملة هذا ليس بالقرآن. هو بالخطأ من الطباعة - 00:32:14
بالاحمر. هذا ليس بقرآن. ما قال ولا يكونان جملة فنحو وتبين لكم كيف فعلنا بهم على اغمار التبين. ونحن واذا قيل ان وعد الله حق على الاسناد الى اللفظ. ويؤنث فعلهما لتأنيثهما وجوبا في نحو الشمس طلعت. فقامت هند - 00:32:34
وقامت هند. نعم اه نعم الشمس طلعت وقامت هند او الهندان او الهندات وجوازا راجحا في نحو طلعت الشمس ومنه قامت الرجال او النساء والهنود وحضرت القاضي امرأة ومث ومثل قامت النساء نعمة المرأة هند ومرجوحا في نحو ما قام الا هند. وقيل ضرورة ولا تلحقه على - 00:32:56
تأنيث ولا جمع وشذ نحو اكانون البراغيث واقول ذكرت هنا خمسة احكام يشترك فيها الفاعل والنائب عنه هذا مشترك الحكم الاول انهما الحكم الاول انهما لا يحذفان الحكم الاول انهما لا يحذفان وذلك لانهما عمدتان ومنزلت ومنزلان من فعلهما منزلة الجزء. نعم كان له - 00:33:19
الفعل مهزلة الجزء منه كأنه جزء من الفعل فلا يحذف فان ورد مظاهره انهما فيه محذوفان فليس محمولا على ذلك الظاهر. وانما هو محمول على انهما ظميران فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:33:52
ففاعل يشرب ولا يشرب الفاعل يشرب ليس ضميرا عائدا الى ما تقدم ذكره. من الذي تقدم ذكره؟ وهو الزاني. لان ذلك خلاف المقصود اللي يصبح المعنى ايش؟ ولا يشرب الزاني الخمر حين يشربها وهو مؤمن. هل هذا المقصود؟ لا - 00:34:20
فاذا هنا قد يقول قائل اذا حذف الفاعل لا يوجد فاعل نقول الفاعل هنا نبحث له عن مخرج والحل هو ان نقول نعم. قال نعم. لان ذلك خلاف المقصود. ولا الاصل ولا يشرب الشارب. قد يقول قائل هل نقول الاصل ولا يشرب الشارب الخمر - 00:34:44
فنقول ان هو يعود على الشارب الذي فهم من قوله يشرب هل هذا الجواب؟ قال ابن هشام لا. ولا الاصل ولا يشرب الشارب فحذف الشارب. لان الفاعل عمدة فلا يحذر - 00:35:06
لانك على هذا الوقت ستجعل الفاعل قد حذف. نحن لا نريد ان يحذف. قال وانما هو ضمير مستتر. والمستتر عندهم كالموجود. اذا لم يحذف وانما هو ضمير مستتر في الفعل. عائد على الشارب الذي استلزمه يشرب - 00:35:23
فان يشرب يستلزم الشارب لابد منه متى وجد يشرب اذا العقل يقول يوجد شارب يستلزم الشارب ذلك اي حسن هذا الاسلوب تقدم نظيره وهو لا ولا يزني وهو لا يزني الزاني - 00:35:41
اذا كانه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب هو الخمرة وهو يكون عائدا على الشارب الذي فهم من يشرب ولا تقل ولا يشرب ان فاعله محذوف تقديره الشارب - 00:36:00
لانك حينئذ ستقع في محظور وهو انك قد حذفت الفاعل والفاعل لا يحذف. اما ان يوجد صريحا واما ان يقدر مستترا حسن ذلك تقدم نظيره وهو لا يزني الزاني وعلى ذلك فقس. وتلطف لكل موضع بما يناسبه - 00:36:19
وعن الكساء اجازة حذف الفاعل وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضاء. الثاني ان عاملهما قد يحذف قرينة عاملهما اي عامل لا الفاعل ونائب الفاعل ومن هو عامل فاعل ونائب الفاعل؟ اما فعل او ما يشبه الفعل - 00:36:41
ان عاملهما قد يحذف لقرينة وان حذفه على قسمين جائز وواجب. فالجائز كقولك زيد جوابا لمن قال لك من قام لو قالها لك شيخ من قام تقول له زيد ايش التقدير - 00:37:01
قام زيتون فحذفت العامل. وهو القامع لانه هو الذي رفع الفاعل. او من ضرب تقول له زيد والتقدير ضرب زيد فيكون زيد نائب فاعل لفعل محذوف تقديره ضرب. دل عليه السؤال. وفي هذا يقول ابن مالك - 00:37:17
وحذف ما يعلمه جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه قال فزيد في جواب الاول

فاعل محذوف وفي الجواب الثاني نائب عن عن فاعل فعل محذوف وان شئت. صرحت بالفعلين فقلت قامت - 00:37:37
وضرب عمرو هذا في جوابك على السؤال. لكن ايش الافصح حذف كذلك اللغة الانجليزية يقول يقول السالم هذا ركيك في اللغة العربية عندنا. ما اسمك؟ تقول سالم. اما اسمي في سالم هذا منافي للفصاحة يعني وان كان صحيحا لغة. نحويا. والواجب ضابطه ان يتأخر عنه - 00:37:59
فعل مفسر له اي قد يحذف عامل الفاعل وعامل نائب الفاعل يحذف وجوبا وهذا له ظابط ان تأخر عنه فعل مفسر له اي مفسر لهذا العامل وهذا يحتاج الى مثال وقد اجتمع المثالان بقول في الاية الكريمة يقصد - 00:38:26
التي تلاها المصنف في في المتن يقصد قوله تعالى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض متت الشاهد قال في السماء فاعل انشقت محذوفة الاية تقول اذا السماء انشقت - 00:38:46
ما الذي حصل هنا؟ سماء جاء قبل الفعل اختلف العلماء في هل يجوز للفاعل ان يتقدم على الفعل؟ عند الكوفيين يقولون السماء فاعل انشقت ما عندهم مشكلة. فاعل متقدم والكوفي والبصريون يقولون - 00:39:12
لا يقولون ان السماء هنا فاعل لفعل محذوف دل عليه الفعل المذكور لكن هذا الوجه الذي ذكره هنا. نقول اذا السماء انشقت. طيب اذا هذه يعني اه ظرفية والسماء عند المصريين فاعل لفعل محذوف - 00:39:30
يفسره الفعل المذكور بعده. ما الفعل المذكور بعده؟ انشقت. اذا نقول التقدير انشقت السماء فان قال قال ولماذا حذفوه ما دام هذا هو الاصل؟ نقول حتى لا يجمعوا بين المفسر والمفسر. فالمفسر هو انشقت المذكورة. والمفسر - 00:40:03
هو شقة المحذوفة ولا يجمع بين المفسر والمفسر اي بين العوظ والمعوظ. وهل لهذه الاية نظير؟ نعم نظيرها قوله تعالى قال المصنف رحمه الله فالسماء فاعل انشقت محذوفة كالسماء في قوله تعالى فاذا انشقت السماء. انظر هنا جاء على ايش؟ على - 00:40:22
الاصلي جاء الفعل ثم جاء الفاعل. فالبصريين يقولون هذه الاية توضح لنا الاية الاخرى التي في سورة الانشقاق ان المراد اذا انشقت السماء الا ان الفعل هنا اي في سورة الرحمن الا ان الفعل هنا مذكور انتهينا ثم قال - 00:40:42
والارض نائب عن عن فاعل مدة محذوفته. نفس الكلام الذي قلناه. في قوله تعالى واذا الارض مدت. سورة الانشقاق. واذا الارض اذا ظرفية. ارض عند كوفيين فاعل مقدم عفوا عند الكوفيين نائب فاعل مقدم - 00:41:03
ومدة فعل ماضي مغير السيارة عند الوقوف في مصريين يقولون الارض نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير اذا مدت الارض مدة ولم يذكر حتى لا يحصل فيه جمع بين العوظ والمعوض. الا ان الفعل هنا مذكور نعم. والارض نائب عن فاعل مدة محذوفة. وكل من الفعل - 00:41:23
يفسره الفعل المذكور فلا يجوز ان يتلفظ به. لان المذكور عوض عن المحذوف. وهم اي العرب لا يجمعون بين العوظ والمعوظ عنه. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:47